

تقرير دورة تدريبية في مجال
"المتطلبات الرقابية لأمن المصادر المشعة"
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية: 08/ 31 - 2025/09/04

نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن دورة تدريبية في مجال "المتطلبات الرقابية لأمن المصادر المشعة"، وذلك في عمان - المملكة الأردنية الهاشمية للفترة: 08/31 - 2025/09/04.

خلفية الدورة:

تُستخدم المصادر الإشعاعية في جميع أنحاء العالم في مجال الطب والصناعة والبحوث. وتزداد مخاطر عدم حمايتها أو التخلي عنها بمجرد أن تصبح خارج نطاق الاستخدام، وتحدد معايير الأمان الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتطلبات الدولية للرقابة على المصادر منتهية الاستخدام، وتساعد الدول الأعضاء على تنفيذ التكنولوجيات لاستعادتها وتهيئتها وتخزينها.

والمصدر المشع المختوم هو حاوية لمادة مشعة مغلقة، وعادة ما يبدو شكله كقطعة صغيرة وغير مؤذية من المعدن. وكبسولة أو مادة المصدر المختوم قوية بما فيه الكفاية للحفاظ على إحكام منع التسرب في ظل ظروف الاستخدام التي صُمم المصدر من أجلها، وأيضاً في ظل الحوادث المتوقعة. وتُستخدم المصادر المشعة المختومة في مختلف التطبيقات في مجال الطب والزراعة والصناعة والنقل والبناء والجيولوجيا والتعدين والبحوث.

إن تشغيل وإغلاق المرافق الإشعاعية والنووية والأنشطة التي تستخدم النظائر المشعة في العلوم والصناعة والطب تولد نفايات مشعة. ولابد من إدارة هذه النفايات بطريقة تحافظ على سلامة الناس والبيئة على مدى فترات طويلة من الزمن.

وضمن الأمان عند استخدام المصادر الإشعاعية وتشغيل المرافق ذات الصلة يتسم بأهمية قصوى لحماية الناس والبيئة من أي مخاطر إشعاعية مصاحبة. ومن أجل ضمان الأمان الإشعاعي، يتعين وجود نظام من البداية حتى النهاية لمراقبة المصادر الإشعاعية.

ويتطلب هذا النظام، أولاً وقبل كل شيء، وضع القوانين واللوائح ذات الصلة، وإنشاء بنية أساسية وطنية لمراقبة المصادر الإشعاعية، وتنفيذ أنشطة الرقابة التنظيمية. وتحتاج الهيئة الرقابية إلى موارد كافية وموظفين أكفاء، في حين أن أنشطة الرقابة التنظيمية يجب أن تشمل جميع الخطوات اللازمة، من الترخيص إلى التفتيش والإنفاذ.

الأهداف:

تهدف هذه الدورة إلى تزويد المشاركين بالتدريب النظري والعملية حول عملية الترخيص، وتنفيذ التشريعات، وإجراء عمليات التفتيش الأمنية للمواد المشعة. كما ستتضمن الدورة التدريبية تمارين لتعزيز فهم المشاركين لكيفية إجراء عمليات التفتيش الأمني لأمن المواد المشعة عالية النشاط وما يرتبط بها.

الجلسة الافتتاحية

حضر الدورة كل من السيد احمد حمدان رئيس قسم امن المنشآت والطوارئ في مديرية الامن النووي وممثلا عن رئيس هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن والسيد عيسى الخلايلة المشرف المحلي للورشة ومثل الهيئة العربية في الورشة الأستاذ الدكتور فراس العلي. وقد افتتح الدورة السيد احمد حمدان رئيس قسم امن المنشآت والطوارئ في مديرية الامن النووي وممثلا عن رئيس هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن وقد ألقى كلمة ترحيبية بالسادة المشاركين من الدول العربية، وتم توجيه الشكر للهيئة العربية للطاقة الذرية على النشاط الذي تقوم به من أجل نشر الثقافة والمعرفة في العلوم المرتبطة بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

تناول البرنامج العلمي للدورة الجوانب النظرية والعملية المتعلقة بالمواضيع التالية:

- عرض عن أمن المصادر المشعة.
- عمليات الترخيص والتفتيش الأمني والانفاذ الرقابي.
- النهج التدريجي لمتطلبات أمن المصادر المشعة.
- مكونات النظام الأمني.
- تمارين عملية حول تنفيذ العمليات الرقابية للترخيص والتفتيش الأمني.

الجلسة الختامية:

وفي ختام هذه الدورة حضر كل من السيد احمد حمدان رئيس قسم امن المنشآت والطوارئ في مديرية الامن النووي وممثلا عن رئيس هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن والسيد عيسى الخلايلة المشرف المحلي للورشة والأساتذة المحاضرين والسادة المشاركين من الدول العربية. وقد تم توزيع الشهادات وإستعراض آراء المشاركين الخاصة بالبرنامج التدريبي للدورة. وجاءت بمجملها ايجابية. وعبر المشاركون عن مدى شكرهم وإمتنانهم للسادة المحاضرين وللهيئة العربية للطاقة الذرية. كما أكدوا على أهمية موضوع الدورة المتعلق بالمتطلبات الرقابية لأمن المصادر المشعة، وقد سمحت لهم بالتزود بالمعلومات العلمية الضرورية في هذا المجال.

حضر الورشة 17 مشاركا من: العراق , البحرين, سوريا, فلسطين, لبنان, موريتانيا, الأردن ومنهم 3 مشاركين من سلطنة عمان .

المدير العام